

صفة الصفوة

1015 عابدة اخرى .

أبو بكر بن عبيد قال حدثني عبيد الله بن محمد أنه سمع امرأة من المتعبدات تقول وبكت والله لقد سئمت من الحياة حتى لو وجدت الموت يباع لاشتريته شوقا إلى الله وحبا للقاءه قال قلت لها أفعلی ثقة أنت من عملك قالت لا والله ولكن لحبي إياه وحسن طني به أفتراه يعذبني وأنا أحبه .

1016 عابدة اخرى .

عن الحسن بن جعفر انه سمع أباه يقول مررت بدار فإذا أنا بعجوز مكفوفة تبكي وتقول يا حلیم تقرب الناس إليك بالأعمال يدعونك بها فكيف أدعوك بالذنوب ولا عمل أَرْضاه يا رب هب لي من حلمك ما تكفيني به وتنجينني من عذابك قال فوقف عليها فوعظتها وقلت هل لك ولد قالت لا قلت من معك في دارك قالت سبحان الله معي من أناجيه فهل على وحشه معه وهو أنيسي قال فأبكتني فقلت لها ما معاشك قالت دع عنك مالا تحتاج إليه بلغت السن فما أحوجني إليك ولا إلى غيرك أما تقرأ القرآن والذي هو يطعمني ويسقني وإذا مرضت فهو يشفين فقلت إيدني لي في زيارتك فقالت أعزم عليك إن فعلت أو ذكرت لي اسما ثم أجافت الباب .

1017 عابدة اخرى .

عن العباس بن سہم أن امرأة من الصالحات أتتها نعى زوجها وهي تعجن فرفعت يدها من العجين وقالت هذا طعام قد صار لنا فيه شركاء